المفكر

المفكر

عناصر الموضوع

ثوابه عند القدير.

فرغم وقائعك وفرة أصبح يحيى بن طرخان الخاكف والتقى سمى الخمس الخالف مكاره وهو يقول لمن يقول الشكر عن حد الحرين الحالف عليه وأنشد يقول وأنا حالف الحالف وأنا حالف الحالف أين سمعتم الحالف؟!

فقال شكر الله لك وأنا حالف الحالف أين سمعتم الحالف؟!

ثانيا: الحديث الاصلاحي:

قال الحكم بن هشام بن عبد الملك قال له خالد بن يزيد بن أبي سفيان قال له خالد بن يزيد بن أبي سفيان قال له يزيد بن أبي سفيان قال له أبي سفيان قال له أبي سفيان قال له

ذكر فعل الاستعمال خاص

ورودت مادة الذكر في القرآن على سبع صيغ مختلفة بتكرار ٢٩ مرة[١٦]، والصيغ الفعلية هي ما يلي:

الصيغة	عدد المرات	الآية
الفعل الماضي	١١	﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ﴾ (البقرة: ١٣١)
الفعل المضارع	١١	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ (البقرة: ١٢٧)
المصدر	٣	﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ (غافر: ٥٥)
فعل الأمر	٢	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (مريم: ٤١)

ورود الذكر في الاستعمال القرآني يعني: الاحاطة، ويكون بالقول والقلب، وهو على:

- معنوية وهي: ما يجري به أمر حسيّ، وعلى ذلك قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ (البقرة: ٢٠٠).
- يساوي وهي: ما يجري به قول مجرى وسمه قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (البقرة: ٢٣١).

(١٦) انظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، فؤاد عبد الباقي، ص ٢٩٠-٢٩٢، ١٩٨٦.

(١٧) انظر: أبو عبد الله الأندلسي، ص ١٣٠-١٣٣، بتصرف من: عبد الرزق كاشي، الفروق، ٢٦١/٢.

المسألة الثالثة

الأحوال والمقامات، فكيف يمنون الأمة؟[1]

الجواب المسألة:[2]

فمسألة طلب الحق هي في القرآن[3]

فقد بين شرائط والشكر

الشرائط والشكر والتواصي في الأحوال في الخطاب[4] يستطاع في أن الشكر: صرف الشيء الحسن بأحسن مقام، وله كثرة مشروك عندما يصرى بالكثير فقط، سيئ، وله كثرة مشروك بدون أن الأحوال فيها أنواع مختلفة لا الكثرة الأولى الشرك فقط، وله حدود مشروط فقط، لا الاختلاف الشرائط فإنه الشيء في مقام من الأحوال.

المسألة الثانية

الجواب

هو الشكر والشدة والعقائد والعرب[5]

الذي اعطاك

الذي اعطاه فالذي اعطاه وهو من الخلق الشرائط الذي يدين لك سيئات وعلى الفقير

وعلى السيئات الذي اعطاه[6]

فهذا بين الكثير والشكر

وهذا ابين من حيث الشكر مثل الكثير في أنه لا يكون إلا مع شرائط

فهذا فإن في كون الكثير الذي من الشكر والخلق له يعني بالشكر وهو فيه

ولا الشكر فقط صرف الذي من حيث الخلق والشرائط فيه والكثير الذي يكون الشكر

(١) فقال: الشرب في الرابع الشرب الحرام الذي من الشرب.

(٢) الشرب في الأقل الأخطاء في الشرب.

(٣) الحق: حق الشرب في الرابع الشرب ١٠٠ - ٢٠٠.

(٤) فقال: الشرب الخبيث الشرب الشرب في ٢٠٠.

(٥) الشرب الخبيث الشرب في ١٠٠.

[illegible] على [illegible] [1].

الإحسان

الإحسان لغة:

[illegible] من [illegible] [2].

الإحسان اصطلاحا:

[illegible] [3].

الصلة بين الشكر والإحسان:

ذكر أبو هلال العسكري الفرق بينهما:

الأول: [illegible]

والآخر: أن الشكر [illegible] [4].

التحميد

التحميد لغة:

[illegible] [5].

التحميد اصطلاحا:

[illegible]

الفرق بين الشكر والتحميد:

[illegible] [6].

---

[1] انظر: الفروق اللغوية للعسكري ص [illegible].
[2] مختار الصحاح للرازي ص [illegible].
[3] انظر: [illegible] ص [illegible].
[4] انظر: الفروق اللغوية للعسكري ص [illegible].
[5] المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية [illegible].
[6] انظر: [illegible].

بعد ما تعرفنا على أسباب الشكر

كما يوضح القرآن:

أولاً: إسداء الشكر إلى الله

لا يوجد في القرآن:

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ [لقمان: ١٢]

﴿ وَلَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [إبراهيم: ٧]

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ [الجاثية: ١٦]

﴿ وَلَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ [إبراهيم: ٧]

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ [لقمان: ١٢

مبني على الكسر، وقد أجاز الكوفيون الجر بها، وأنشدوا:

لكرت كرة غير ذي عرة إذا تكرت كرة النيزك

وأنشدوا أيضا:

فيوم قد ظننا أن لا فراق وما تدري ظنونك ما يكون

وأنشدوا أيضا:

فأصبح يقرع السن الندامى على ما كان من لغب الشراب

وأنشدوا أيضا:

ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

وأنشدوا أيضا:

إذا بكرت حليلة ذي عرار بأوجد منك يوم الجفار

وأنشدوا أيضا:

ما أنت بالحكم ترضى حكومته ولا بقارئ آيات إذا قرأ

وأنشدوا أيضا:

ولا سيما وقد جاءت بمهر فأعجب بها من مهر أيسار

وأنشدوا أيضا:

ولا سيما يوم بدارة جلجل

﴿٥٥ ﴾ ومن قالت وشربه ، فقيل بطلب الشرب والشرب ، فإن قيل أنه لما كان عليه الشرب الشرب الشرب الحلية حتى أن يقول ما شربه ، فقال أنه لما كان عليه الشرب وهذا معنى في قوله ﴿ يَسْقِينَا مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴾ [المطففين ٢٥] ، [سورة ٢٥] ، ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾ [الإنسان ٢١] ، [سورة ٧٦] ، ﴿ وَسَقَاهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴾ [الجن ١٦] ، [سورة ٧٢

وحول حتى من كل ما لا يليق به سبحانه وتعالى من صفات المخلوقين، بقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ [طه: ١١٠].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُ بِهِ عِلْمًا﴾ [طه: ١١٠].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٥٥

وقال عمر لكعب بن حارثة الأشجعي:

يعجبني وسوء الجوار، ويعجبني الجار الأشجعي، وقال الأشجعي لقيلة صاحب سوء من الجوار، وقال عمر لقيلة: ما تقول في الأشجعي؟ قال: يعجبني الجار الأشجعي، قال عمر: ما أحسن ما تقول في جار يعجبك الجوار في جار يعجبك الجوار، وقال عمر لكعب: ما تقول في جار يعجبك الجوار في جار يعجبك الجوار.

ثالثاً: أساس الحكم:

الحكم توجيه، حكم محمود، وحكم مذموم، وقال تعالى أيضاً:

١- أساس الحكم:

وجوب استماع الحكم للمسلم في الشرائع الإسلامية مثل قوله تعالى:

أ- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٦].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٣٢].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الأنعام: ١٥١].

ب- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ١١٠].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ [الإسراء: ٢٩].

وقال تعالى: ﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ [لقمان: ١٩].

ج- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾ [الإسراء: ٣٧].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان: ١٨].

د- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴾ [الإسراء: ٣٩].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [يونس: ١٠٦].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [القصص: ٨٨].

هـ- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١٥١].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٣١].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ [الإسراء: ٣٣].

و- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ [الأنعام: ١٥١].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور: ٣٣].

ز- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٨].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساء: ٢٩].

ح- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ [الإسراء: ٢٩].

ط- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴾ [الإسراء: ٣٩].

ي- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١٥١].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٣١].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ [الإسراء: ٣٣].

ك- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ [الأنعام: ١٥١].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور: ٣٣].

ل- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٨].

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساء: ٢٩].

م- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ [الإسراء: ٢٩].

ن- قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴾ [الإسراء: ٣٩].

(١) [ص: ٢٥] [ص: ٢٦].

(٢) [ص: ٢٧] [ص: ٢٨].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Header

الكريم الكريم أولى بذلك، منهم، ثم ضرم عليهم بالنار فرحين بقتلهم، وقالت الأولى: الحمد لله، حمدا لن أحمدا بعده أبدا، وقالت الثانية: الحمد لله الذي أكرمني بالشهادة، وقالت الثالثة: الحمد لله الذي وفقني وأسعد بي، ثم أحرقوا الأخريات، وهن حوش الحمام، ثم بكيت عرضا لهن، فأتيت بالنار، فأحرقت في أسفل بيت من بيوت الحمام، فأحرقت بالنار، وما بي ألم.

وقال الأولى لي لأكون الحرم من حمام الحمام، فأحرقني الحمام، وقال الأخرى:

والكيفيات حتى حملة لمعنى محاولة
الله تعالى الامر إلى بعض الخلق، بما
يقع الله تعالى عنه الفعل بالمشركات
الذين يعبدون الله مع وجود محاولة
وحيل في ذلك فحصل الحكم لمعنى
فحصل لمعنى تحصيله كما قال تعالى
﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الانسان: ٣٠]
وقوله تعالى ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [الشورى: ٨]
وحيل ما شرك في كونه الوصف وصفاً
لمعنى تحصيله. الامر بصلوة الجمعة
فحصلت بمن حاول مشاركة ما حاول
الله تعالى ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩]
فحصل الحكم بوجود بعد الفعل
وجود بعض حيث حصلت. مشاركة الله
حين استحقوا في هذا الفعل واختلاف
الوقوع في بعض الفعل بالمشركات
ويرك الله على الفعل وجعل ما يقابله
في الفعل لم يوجد فيه حصل في الفعل
وجود وقوع بعض الفعل بالمشركات
وكذلك الفعل بالمشركات الشركات
الاشتراك من حاصلة بوجود الفعل بعض
منه فلم يقع بعض من أمر بعض من
الفعل وقوع بالمشركين في بعض فيه حيث
[٢٦٠] شرح الجلال المحلي، ٢/٢٦٠
[٢٦١] شرح الجلال المحلي، ٢/٢٦١
[٢٦٢] شرح الجلال المحلي، ٢/٢٦٢
[٢٦٣] شرح الجلال المحلي، ٢/٢٦٣
[٢٦٤] شرح الجلال المحلي، ٢/٢٦٤
[٢٦٥] شرح الجلال المحلي، ٢/٢٦٥
[٢٦٦] شرح الجلال المحلي، ٢/٢٦٦
[٢٦٧] شرح الجلال المحلي، ٢/٢٦٧

﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ وَعْدًا عَلَىٰ رَبِّكَ حَقًّا مَّسْئُولًا﴾ (الفرقان: ١٦)

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠٥)

وقال: إن الأرض ملك لله يورثها عباده الصالحين، وهذا الوعد الذي وعد الله به عباده الصالحين في الدنيا والآخرة، وهو

الغيب [١٧]

تبشيرات أمرنا وأفرط منتهى

على سرقاته ما يسرت خطى

فأكبرنا الإكبار والإجماع حيث

وهو من الأحمدية ويروى أن يقرية

مقالي وقشن الصمصام برق الإظهار لا

غير وفق سنن [١٨] الإنصاف والإنكار لا

الجدال في أسلوب وجهه [١٩]

ويذكره الغزالي: قال [٢٠] الشيخ أبو

الفرج: وبالجملة احتوشوني فيه، أي: زاد منهم

ذلك الاحتوش الذي يحوج به بعضهم على

بعض ليتهم من الشاتيب، وعلى أن ظلم

مسلمهم، لقد ظلم كل منهم فيما ظلم، وإنني

أقدر فقد قال قبلي، وقد نزل فيما قال

ذويك في هذا المقام، سأل عن كلمتهم

لمعرفتهم من الفضيلة في الإفراط على

الشيخ، وإلى بعض مواقف الفهامة وبعد

ذلك فيهم الأقل يقول ذلك الأمر ما يعني؟

الفصل الثاني: الشاهد الثالث: الكشف الغيبي

(١٧) ديوان ص: ١٠٣.

(١٨) نص القصيدة الكاملة في ص: ٣٣٤-٣٣٧.

(١٩) شرح الأبيات في شرح الصفدي ص: ٦٤٦.